[264] من هذا، أو لم ينسبوا آدم عليه السلام الى المكروه ؟ أولم ينسبوا ابراهيم عليه السلام الى ما نسبوه ؟ أولم ينسبوا داود عليه السلام الى ما نسبوه من القتل من حديث الطير ؟ أولم ينسبوا يوسف الصديق الى ما نسبوه من حديث زليخا ؟ أولم ينسبوا موسى عليه السلام الى ما نسبوه (1) ؟ أولم ينسبوا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم الى ما نسبوه من حديث زيد ؟ أولم ينسبوا علي بن ابى طالب عليه السلام الى ما نسبوه من حديث القطيفة ؟ انهم أرادوا بذلك توبيخ الاسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى ا أبصارهم كما أعمى قلوبهم، تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا. حدثنا احمد بن اسماعيل، قال حدثنا محمد بن همام، عن عبد ا بن جعفر الحميري، عن موسى بن مسلم، عن مسعدة، قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ أتاه شيخ كبير قد انحنا (2) متكئا على عصاه، فسلم فرد أبو عبد ا عليه السلام الجواب، ثم قال: يا ابن رسول ا ناولني يدك أقبلها، فأعطاه يده فقبلها ثم بكى، فقال

_____ (1) في ط، ن، م " من القتل ". (2) في ط قد انتحى، قال في المصباح: انتحى في سيره اعتمد على الجانب الايسر وأنحى انحاءا مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه. وقال فيه أيضا: حنت المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم وحنيت العود احنيه حنيا وحنوته احنوه حنوا: ثنيته ويقال للرجل إذا انحنى من الكبر: حناه الدهر. (*)

_____